بيان لهيئة الحوار الوطني الفلسطيني تطالب فيه بإلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وتدعو لمواجهة الاستيطان ومقاومة عملية تهويد القدس.[١٢١] نابلس، ١٩٩٧/٢/٢٧

يعلن المشاركون في اللقاء الأول للحوار الوطني، الذي التأم في نابلس الباسلة، عزمهم وتصميمهم على مواصلة العمل والحوار بكل صبر وأمانة وروح ديمقراطية، لتحقيق الوحدة الوطنية الشاملة، التي تضم جميع الفصائل والقوى والأحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والاسلامية في الداخل والخارج، على قاعدة الحوار الديمقراطي والتعددية السياسية، وروح الفهم الخاص للقضية الفلسطينية.

وتؤكد المشاركة الشاملة في لقاء الحوار الوطني من قبل القوى السياسية الفلسطينية كافة، أن البيت الفلسطيني صلب البنيان ومتين الأركان، من أجل تحقيق حلم شعبنا البطل في العودة وتقرير المصير وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية الخالدة القدس الشريف.

تؤكد القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني، رفضها القاطع وإدانتها الحازمة للهجمة الاستيطانية الشرسة، التي تستهدف تهويد أرضنا الفلسطينية، وطمس تاريخنا الوطني الممتد عبر آلاف السنين فوق هذه الأرض الطيبة، أرض آبائنا وأجدادنا وأحفادنا وأجيالنا اللاحقة.

إن الاستيطان الاسرائيلي في الأرض الفلسطينية، يشكل انتهاكاً لكافة العهود والمواثيق الدولية.

والمجتمع الدولي مدعو الى وقفة جادة ومسؤولة الى جانب الشعب الفلسطيني، لوضع حد نهائي لهذا الاستيطان الإسرائيلي إذا أريد للسلام أن يسود في هذا الجزء من العالم، وتدعو القوى الفلسطينية المشاركة في الحوار الوطني، الى أهمية إلزام إسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقات المعقودة وتطبيقها تطبيقاً كاملاً ودقيقاً وأميناً، خاصة قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢، ٣٣٨، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، خاصة القرار ١٩٤، وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه وممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، باعتبارها الضمانة الأكيدة لسلام عادل ودائم وشامل في فلسطين والشرق الأوسط وكذلك أهمية استمرار مسيرة السلام على المسارين اللبناني والسوري.

الشعب لن يرضخ

تؤكد القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني أن قيام إسرائيل بضم القدس الشريف عام ١٩٦٧ ومحاولة تهويدها هو مناقض للقرارات الدولية ولحق الشعب الفلسطيني في وطنه، وفي عاصمته القدس الشريف، وتعلن القوى الفلسطينية مجتمعة أن الشعب الفلسطيني لن يرضخ

---

[١] **المصدر**: القدس، ١٩٩٧/٢/٢٨.

[1] اجتمعت الهيئة في نابلس يومي ٢٧ و١٩٩٧/٢/٢٨.

لسياسة الأمر الواقع، التي تفرضها إسرائيل في القدس الشريف، من خلال إقامة المستوطنات من حول المدينة لمحاصرتها وخنقها وعزلها عن الأرض الفلسطينية، من الشرق والجنوب والشمال، وترفض القوى الفلسطينية كافة ما أعلنته حكومة إسرائيل عن عزمها على إقامة حي استيطاني جديد في جبل أبو غنيم ورأس العامود وغيرها، إمعاناً في تهويد المدينة المقدسة وطمس هويتها الفلسطينية والعربية والاسلامية والمسيحية.

دعوة لفرض عقوبات على اسرائيل

تدعو القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني المجتمع الدولي والأمم المتحدة راعيي عملية السلام، والمجموعة الأوروبية والقمة العربية والقمة الاسلامية، ودول عدم الانحياز والدول الافريقية، الى فرض العقوبات السياسية والاقتصادية على إسرائيل لإرغامها على احترام قرارات الشرعية الدولية، حول القدس الشريف، مهد الديانات.

ان هيئة الحوار الوطني الفلسطيني، تعتبر أن مواجهة الاستيطان ومقاومة عملية تهويد القدس الشريف عمل مشروع، خاصة وأن إسرائيل تعتبر أن بناء المستوطنات والتوسع فيها عمل مشروع، وباعتبار الاستيطان تحدياً للقرارات الدولية، وخطاب الضمانات الأميركي والاتفاقيات المعقودة. وتؤكد هيئة الحوار أن ما يقام بقوة الاحتلال باطل ومرفوض ولن يحقق السلام.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/